



## Coalition for the International Criminal Court

[www.coalitionfortheicc.org](http://www.coalitionfortheicc.org)

للمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بـ:

**في مصر: ناصر أمين**  
المدير العام، المركز العربي لاستقلال مهنة القضاء والمحاماة  
منسق، التحالف العربي والتحالف المصري للمحكمة الجنائية الدولية  
هاتف: +2 01223 112420  
البريد الإلكتروني: [acijlp@thewayout.net](mailto:acijlp@thewayout.net)

**في المغرب: ليلى حنفي**  
المنسقة الإقليمية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، تحالف المحكمة الجنائية الدولية  
هاتف: +212 661 475 060  
البريد الإلكتروني: [hanafi@coalitionfortheicc.org](mailto:hanafi@coalitionfortheicc.org)

**في الأردن: أمل نصار**  
مسؤولة البرامج في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، تحالف المحكمة الجنائية الدولية  
هاتف: +962 700 350 841  
البريد الإلكتروني: [nassar@coalitionfortheicc.org](mailto:nassar@coalitionfortheicc.org)

**في نيويورك: بريجيتا سور**  
مديرة البرامج الإقليمية، تحالف المحكمة الجنائية الدولية  
هاتف: +1 646 465 8540  
البريد الإلكتروني: [suhr@coalitionfortheicc.org](mailto:suhr@coalitionfortheicc.org)

**عطا الهندي**  
ضابط الاتصال لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأوروبا، تحالف المحكمة الجنائية الدولية  
هاتف: +1 646 465 8518  
البريد الإلكتروني: [hindi@coalitionfortheicc.org](mailto:hindi@coalitionfortheicc.org)

للتنشر الفوري

7 مايو/أيار 2012

**تحالف عالمي يحث مصر على الانضمام إلى المحكمة الجنائية الدولية**

*على مصر النظر إلى الانضمام إلى نظام روما الأساسي كأولوية*

نيويورك—عمل تحالف المحكمة الجنائية الدولية - و هو شبكة دولية تضم أكثر من 2500 منظمة من منظمات المجتمع المدني تعمل من أجل محكمة جنائية دولية، عادلة، فعالة، ومستقلة، ومن أجل زيادة وصول ضحايا الجرائم ضد الإنسانية، الإبادة الجماعية، وجرائم

الحرب إلى العدالة – على دعوة مصر اليوم إلى إظهار التزامها نحو العدالة الدولية عن طريق المصادقة على نظام روما الأساسي، و هو الاتفاقية المنشئة للمحكمة الجنائية الدولية، والاتفاقية بشأن امتيازات وصلاحيات المحكمة. وقد اختار التحالف مصر لتكون محلا لحملة المصادقة العالمية في شهر مايو/أيار 2012، وهي حملة شهرية لحث الدول على الانضمام إلى المحكمة الجنائية الدولية. ويمثل الوقت الحالي في ظل الانتخابات البرلمانية والانتخابات الرئاسية المقبلة، فرصة لأن تظهر مصر التزامها بالعدالة وسيادة القانون من خلال الانضمام إلى المحكمة الجنائية الدولية.

عملت مصر على التوقيع على نظام روما الأساسي في 26 ديسمبر/كانون الأول 2000، وخلال العام الماضي كانت هناك إشارات إيجابية من قبل مصر حول إمكانية المصادقة على نظام روما الأساسي. وعلى الأخص، في 6 آذار 2011، تم تعيين نبيل العربي، القاضي السابق في محكمة العدل الدولية كوزير الخارجية لمصر، والذي ذكر حينها وقبل تعيينه كأمين العام لجامعة الدول العربية أن المصادقة على نظام روما الأساسي لمن الأولويات.

"في أعقاب ثورة 25 يناير، تبقى مصر في حاجة ماسة إلى المصادقة على نظام روما الأساسي، حيث ستكون المصادقة رادعا لوقوع جرائم ضد الإنسانية في المستقبل على غرار ما حدث في ظل النظام السابق، وسوف تسهم إسهاما كبيرا في إنهاء الإفلات من العقاب بالنسبة للسلطات الأمنية من خلال ضمان عملية نزيهة وقضائية مستقلة"، قال ناصر أمين، مدير عام المركز العربي لاستقلال القضاء والحماية ومنسق التحالف العربي والمصري للمحكمة الجنائية الدولية. "ولذلك فإنني أدعو مجلس الشعب المصري – المنتخب بعد ثورة 25 يناير-على اتخاذ الخطوات اللازمة نحو المصادقة على نظام روما الأساسي".

في الوقت الذي تحدث فيه تغييرات جذرية في جميع أنحاء الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، يعتقد التحالف أن بإمكان مصر أن تعمل على تعزيز هذه الحركة المتنامية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا نحو إنهاء الإفلات من العقاب عبر الانضمام إلى المحكمة الجنائية الدولية.

وعمل التحالف في رسالته اليوم إلى صاحب السعادة رئيس الوزراء كمال الجنزوري على تسليط الضوء على عدد من التطورات المتعلقة في المحكمة الجنائية الدولية في المنطقة خلال العام المنصرم. ومن هذه التطورات انضمام تونس إلى نظام روما الأساسي والاتفاقية بشأن امتيازات وحصانات المحكمة، المؤتمر الدبلوماسي الإقليمي بشأن المحكمة الجنائية الدولية الذي عقد في الدوحة، وإحالة الوضع في ليبيا إلى المحكمة الجنائية الدولية.

"يجب على نظام العدالة الجنائية المصري مواجهة التحديات الجديدة القائمة على بيئة دولية متغيرة. يجب أن يصبح كل من الشرطة، المدعين العامين، والإطار القانوني عناصر فاعلة في مراقبة المعايير المتطورة لحقوق الإنسان والمساءلة." صرحت ليلى حنفي، المنسقة الإقليمية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في تحالف المحكمة الجنائية الدولية. وأضافت "عبر المصادقة على نظام روما الأساسي، ستكون مصر حافز لانضمام المزيد من دول شمال أفريقيا و الشرق الأوسط إلى المحكمة، وبذلك الحصول على صوت أقوى داخل منظومة العدالة العالمية، والمشاركة في جعل المحكمة الجنائية الدولية آلية دولية فاعلة من أجل العدالة والسلام."

ومع انضمام جواتيمالا إلى المحكمة في 2 إبريل/نيسان 2012، يصبح عدد الدول المصادقة أو المنضمة إلى نظام روما الأساسي 121 دولة. حتى الآن، لدى جامعة الدول العربية، التي تتكون من 22 دولة، 4 دول أطراف في نظام روما الأساسي وهم الأردن، تونس، جزر القمر، وجيبوتي. إن المصادقة على النظام سوف تمكن مصر من القيام بدور أكبر في تعزيز حقوق الإنسان والمساءلة والعدالة وإنهاء الإفلات من العقاب عن الجرائم الخطيرة. مصر سوف تكون أيضا قادرة على المشاركة بفعالية أكبر في الجمعية السنوية للدول الأطراف في المحكمة الجنائية الدولية، والتي يتم حينها اتخاذ قرارات مهمة في ما يتعلق بإدارة المحكمة، بما في ذلك انتخاب القضاة والمدعين العامين وغيرهم من المسؤولين في المحكمة، فضلا عن اعتماد الميزانية السنوية.

---

**خلفية:** المحكمة الجنائية الدولية هي أول محكمة دولية دائمة لمحاكمة جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية والإبادة الجماعية. يوجد حاليا 114 دولة طرف في المحكمة الجنائية الدولية. من أهم مبادئ ولاية المحكمة هو مبدأ التكامل، الذي ينص على أن المحكمة لن تتدخل إلا إذا كانت النظم القانونية الوطنية غير قادرة أو غير راغبة في التحقيق ومقاضاة مرتكبي الإبادة الجماعية والجرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب. ويوجد حاليا سبع تحقيقات أمام المحكمة: جمهورية أفريقيا الوسطى، جمهورية الكونغو الديمقراطية، دارفور/السودان، أوغندا، كينيا، ليبيا، وجزر القمر. وأصدرت المحكمة الجنائية الدولية إلى الآن 20 مذكرة اعتقال وتوسع استدعاءات للمثول. وأصدرت المحكمة حكمها الأول في 13 مارس 2012، ويبقى هناك محاكمتين جاريتين الآن. وصرح مكتب المدعي العام انه يدرس ما لا يقل عن سبع حالات في أربع قارات، بما في ذلك أفغانستان وكولومبيا وجورجيا وغينيا وهندوراس وكوريا الجنوبية ونيجيريا.

إن تحالف المحكمة الجنائية الدولية هو شبكة عالمية من منظمات المجتمع المدني في 150 بلدا يدعو من أجل محكمة جنائية دولية عادلة، فعالة، ومستقلة، ومن أجل توفير العدالة لضحايا الإبادة الجماعية، جرائم الحرب، والجرائم ضد الإنسانية. للمزيد من المعلومات، يرجى زيارة:

[www.coalitionfortheicc.org](http://www.coalitionfortheicc.org)